روحي روحه لقلت ادن ايها المتباعد اعانقه والنفس
بعد مشوقة اليه وهل بعد العناق تداني والثم فاه
كي تزول حرارتي فيشتد ما التي من الهيمان كان
فؤادي ليس يشفي غليله سوى ان يرى الروحان يمتزجا
وذكرت ليالي الهجر وطولها وما رايته في الطول على
شهرها وحولها ونظرت الى البدر في السما وما ليس له
عندي بهجه ومثلته ومحبوبي فكان تفضيل المحبوب
اوجب واوجد وقلت اخاطب الليل وانا صدوق اللهجه

ليلي الحمى بات بدري في معتنقي
وبات بدرك مرعيا على الطرق
شتان ما بين بدر صيغ من ذهب
وذاك بدري وبدر صيغ من ورق

وبقيت قده القويم والثم ثغره النظيم فاستحكم في
الفرح والسرور واشرق على وجه الانس نور وخلعنا
العذار ونبذنا الوقار وتدانت القلوب وساعفه
المحبوب وحصل المقصود والمطلوب وانشدت ولبي
ذاهل ونادي السرور آهل

رعى الله ليلا ضمنا بعد فرقة
وادنى فؤادا من فؤاد معذب
فبتنا جميعا لو تراق زجاجة
من الراح فيما بيننا لم تسرب

فيالله

فيالله ما الذ التزامه واعتناقه وما اكثر اشفاقه
بالصب وارفاقه فلقد سكرت من طيب شذاه عند
العناق وساق القلب الى النعيم عند التفات الساق
بالساق

عانقته فسكرت من طيب الشذا
غصن رطيب بالنسيم قد اغتذا
نشوان ما شرب المدام وانما
اضحى بخمر رضابه متنبذا

كتب الجمال على صحيفة خده يا حسنه لا باس ان تتعوذا
يا ناظري اما وقد شاهدته تالله لا زهرا تخاف ولا قذا
مهما اكتحلت بخده وعذاره لم تلق الا عسجدا وزمردا
اضحى الجمال باسره في اسره فلاجل ذاك على القلوب استحوذا
واني العذول يلومني من بعد ما اخذ الغرام علي فيه ما اخذا
لا انتهي لا انثني لا ارعوي عن حبه فليهذ فيه من هذا
والله ما خطر السلو بخاطري ما دمت في قيد الحياة ولا اذا
ان عشت عشت على هواه وان امت وجدا به وصبابة يا حبذا
اني ليعجبني تلافي في الهوى ويلذ لي ما قد لقيت من الاذا

ثم جرينا في ميدان اللهو والخلاعه وبذلنا في طاعة الهوى
جهد الاستطاعه وعاصينا الوقار والنهى وبلغنا كل
قلب ما اشتهى واعطينا النفوس غاية امانيها وسلمنا
قوس التصابي الى باريها واستعذبت ريقه فلم افتر من
الرشف واستطبت تقبيله فما غفلت عن ذلك لمحة طرف

Copyright © King Saud University 1957